ولا تزال تحمل اسمه « حارة اليهود » حتى الآن .

أما فى الجنوب فكان يقوم حى الموسكى ، حيث يصل شارع الموسكى بين بركة الأزبكية والخليج المصرى ، ولا يزال يمتد جزء من الشارع حتى الآن ، بين ميدان العتبة الخضراء — التى تدخل فى نطاق حى الأزبكية — وبين شارع الخليج المصرى الذى حل محل الخليج نفسه بعد ردمه (أصبح شارع بور سعيد الآن) .

وصف بركة الأزبكية :

قال أحد أدباء ذلك العصر وهو الشيخ العطار ،فى وصف ميدان الأزبكية والبركة ، ما نقله عنه الشيخ عبد الرحمن الجبرتى فى كتابه « عجائب الآثار » :

« أما بركة الأزبكية ، فهى مسكن الأمراء وموطن الرؤساء ، قد أحدقت بها البساتين الوارفة الظلال ، والعديمة المثال ، فترى الخضرة فى خلال تلك القصور ، المبيضة كثياب سندس خضر على أثواب من فضة ، يوقد بها كثير من السرج والشموع ، فالأنس بها غير مقطوع ولا ممنوع ، وجمالها يدخل على القلب السرور ، ويذهل العقل ، حتى كأنه من النشوة مخمور » .

أهم المنشآت بالحى :

أقيمت فى العهد المملوكى عدة منشآت معمارية فى هذا الحى وحول بركتها ، ومن أهمها القصور والدور التى كانت تطل بواجهتها على البركة وميدانها . ومن أمثلتها قصر محمد بك الألفى الذى ذكر آنفا ، والذى كان يتكون من ثلاثة مبان جميلة ، تحيط بها وتتخللها الحدائق الغناء ، وقد تم